

ذم الهوى

قالت الطريفة لكن اليوم فلتجل .

ثم مضيت فلما انتهيت إلى قوله .

وقد حلفت بأبي مية ما الذي ... أحادثها إلا الذي أنا كاذبه .

إذن فرماني أبي من حيث لا أرى ... ولا زال في أرضي عدو أحاربه .

قالت مي ويحك يا ذا الرمة خف عواقب أبي D .

ثم مضيت إلى أن انتهيت إلى قوله .

إذا سرحت من حب مي سوارح ... على القلب آفته جميعا عوازبه .

فقال الطريفة قتلته قتلك أبي .

فقال مية ما أصحه وهنيئا له .

قال فتنفس ذو الرمة تنفسه كاد حرها يطير بلحيته ثم مضيت حتى انتهيت إلى قوله .

إذا نازعتك القول مية أو بدا ... لك الوجه منها أونضا الدرع ساليه .

فيالك من خد أسيل ومنطق ... رخم ومن خلق تعلق جاديه .

فقال الطريفة هذا الوجه قد بدا وهذا القول قد تنوزع فمن لنا بأن ينضو الدرع ساليه .

فالتفت إليها مي فقالت مالك قاتلك أبي ماذا تجيبين به .

فتضحك النسوة فقالت الطريفة إن لهذين لشأنا فقوموا بنا عنهما .

فقمن وقمت فصرت إلى بيت قريب منهما أراهما ولا أسمع كلامهما إلا